

51 | دورة في فقه الحج | شرح بلوغ المرام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. قال رحمة الله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد صلاتنا يعني بالمزدلفة فوقف معنا حتى ندفع إلى آخره. ثم بعد ذلك ذكر حديث عمر بن الخطاب - [00:00:03](#)

المصنف رحمة الله هذين الحديثين لبيان زمن الانصراف من مزدلفة إلى منى أخوانا زمن الانصراف بعد صلاة الفجر قبل ان تطلع الشمس بعد صلاة الفجر بحديث عروة قبل ان تطلع الشمس لحديث عمر - [00:00:19](#)

قال ابن عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد صلاتنا يعني ايه صلاة الفجر يعني بالMZDLEFA فدفع معنا يعني بعد صلاة الفجر يندفع يكون بعد صلاة الفجر - [00:00:44](#)

بالتحديد متى حديث عمر قبل طلوع الشمس فدفع معنا يعني انصرف معنا من مزدلفة إلى منى وكان قبل ذلك قد وقف قد وقف بعرفة ليلا او نهارا الحمد لله هذا الحديث على ان من وقف في مزدلفة ولم يقف بمنى - [00:00:59](#)

حتى طلع الفجر لا يصح الجمهور ودل هذا الحديث ايضا ان من وقف لو لحظة في عرفة صح حجه وان ودل هذا الحديث على ان المبيت بمزدلفة واجب قال فدفع معنا - [00:01:26](#)

قال وصلى علينا وقف ليلا او نهارا فقد قضى حجه فقد تم حجه وقضى تفته تم حجه يعني على سبيل الالتباس يعني فعل على اعظم حكم في يعني فعل اعظم ركن في الحج - [00:01:50](#)

وهو كما قال حج عرفة لكن بقي عليه طواف الافاضة ظهوركم وقلت قد قضى وقد تم حجه يعني تم فعل اعظم اركان الحج وهو الوقوف بعرفة وقضى تفته يعني ان فعل ذلك - [00:02:13](#)

فحجه صحيح اشارة الى انه بعد ذلك له ان يقلم اظفاره ينتفت ويذيل شعره. الذي امر الاسلام بازالته يعني كنایة عن صحة حجه وله يخلع الاحرام لكن ان فعل جمع بين الاحاديث اثنين من ثلاثة - [00:02:35](#)

ثم ذلك قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان المشركون لا يفيفون يعني من مزدلفة إلى منى حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرف ثبير خبير جبل - [00:03:00](#)

في مزدلفة على الذاهب إلى الجمرة يراها على الشمال بان يقع تقريبا غرب جنوب مزدلفة الشمس اذا ظهرت اول ما تظهر ضوء الشمس او يصيب على الجبل ينظرون إلى الجبل هل طلت عليه شمسه ام لا ويقولون اشرف ثبير يعني هي الشمس اشرقي على جبل ثبير الذي نراه - [00:03:21](#)

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخالفهم وكان يفيف قبل ان تطلع الشمس مخالفًا له وسبق في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اسفر جدا - [00:03:53](#)

قبل طلوع الشمس بل بعض اهل العلم يرى تحريم الانصراف من مزدلفة إلى منى بعد طلوع الشمس ان تعمد ذلك وهو يتيسر له الانصراف قبل طلوع الشمس بوجوب مخالفه المشركين - [00:04:09](#)

رحمه الله عن ابن عباس اسامة بن زيد رضي الله عنهم قال لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. رواه البخاري. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان متى يقطع الحاج التلبية - [00:04:31](#)

الحاجة قطاع التلبية في هذا الحديث اذا شرع في رمي الجمر جمرة العقبة يوم النحر والمعتمر يقطع التلبية اذا شرع في الطواف اه بدأ في الطواف يقطع الملبني يقطع المعتمر - [00:04:52](#)

اـه تلبـيـته قال عن اـسـامـة ابن عـبـاسـ عن اـبـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ قـالـواـ قـالـ لمـ يـزـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـلـبـيـ
يعـنيـ وـهـوـ مـحـرـمـ حـتـىـ رـمـىـ جـمـرـةـ العـقـبـةـ - 00:05:12

يعـنيـ يـوـمـ النـحرـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ واـصـلـهـ اـيـضاـ فـيـ مـسـلـمـ بـعـدـ ذـلـكـ قـالـواـ قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ جـعـلـ مـكـةـ عـنـ يـسـارـهـ وـمـيـنـاـ عـنـ
يـمـيـنـهـ وـرـمـىـ جـمـرـةـ العـقـبـةـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ رـمـىـ جـمـرـةـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ وـقـالـ هـذـاـ مـقـامـ الـذـيـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ -
00:05:30

ساـقـ مـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـبـيـانـ المـوـضـعـ الـذـيـ يـسـتـحـبـ فـيـ اـنـ تـرـمـىـ جـمـرـةـ العـقـبـةـ جـمـرـةـ العـقـبـةـ كـانـتـ فـيـ جـهـتـهـاـ الشـرـقـيـةـ
جـبـلـ مـلـتـصـقـ بـهـاـ فـلـمـ يـكـنـ لـهـ سـوـىـ ثـلـاثـةـ مـنـافـذـ - 00:05:56

الـجـنـوـبـيـةـ اوـ الغـرـبـيـةـ اوـ الشـمـالـيـةـ وـلـمـ تـكـنـ الجـمـارـ الـثـلـاثـ لـهـ شـاـخـصـ بـلـ كـانـ فـيـ الـقـدـيمـ تـوـضـعـ حـصـيـاتـ لـبـيـانـ المـوـضـعـ الـذـيـ رـمـىـ اـبـرـاهـيمـ
فـيـ الشـيـطـانـ اـمـاـ الشـخـصـ هـذـاـ لـمـ كـثـرـ النـاسـ - 00:06:19

فـلـاـ يـعـلـمـونـ اـيـنـ الشـاـخـصـ حـالـ الرـمـيـ وـضـعـ هـذـاـ الشـخـصـ لـيـقـالـ هـذـاـ هوـ مـكـانـ الـحـرـ وـعـلـيـهـ فـلـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـرـمـىـ هـذـاـ الشـاـخـصـ بـالـحـصـيـاتـ
وـانـماـ يـرـمـىـ مـكـانـ الـحـوـضـ فـقـطـ وـكـيـفـ يـرـمـىـ مـكـانـ هـذـاـ الـحـوـضـ مـنـ ايـ مـكـانـ - 00:06:45
اـذـاـ رـمـاهـ مـنـ ايـ مـكـانـ بـالـنـسـبـةـ لـجـمـرـةـ العـقـبـةـ حـتـىـ لوـ فـوـقـ الـجـبـلـ الشـرـقـيـ قـبـلـ اـنـ يـزـالـ الـانـ سـاقـ اـبـنـ قـدـامـ غـيـرـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ صـحـةـ ذـلـكـ.
لـكـنـ الـاـفـضـلـ هـذـيـ جـمـرـةـ العـقـبـةـ - 00:07:04

وـالـمـسـجـدـ وـهـنـاـ الـيـسـارـ بـعـيـداـ مـكـةـ السـنـةـ اـنـ يـأـتـيـ وـيـقـفـ مـنـ عـنـ يـمـيـنـهـ يـعـنـيـ الـمـسـجـدـ الـانـ عـنـ يـمـيـنـهـ تـكـوـنـ
مـكـةـ عـلـىـ يـسـارـهـ الـقـبـلـةـ هـكـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـاـهـلـ مـنـيـ - 00:07:20

وـتـكـوـنـ الـمـبـانـيـ التـيـ خـلـفـ الـجـبـلـ الـانـ خـلـفـهـ وـيـكـوـنـ مـتـوـجـهـاـ إـلـىـ الشـرـقـ حـالـ الرـمـيـ.ـ فـيـرـمـيـ سـبـعـ حـصـيـاتـ هـذـاـ السـنـةـ وـلـوـ رـمـىـ مـنـ هـنـاـ
يـصـحـ وـلـوـ رـوـاهـ مـنـ هـنـاـ يـصـحـ وـالـانـ اـزـيلـ الـجـبـلـ الشـرـقـيـ قـبـلـ اـنـ يـزـالـ الـانـ سـاقـ اـبـنـ قـدـامـ غـيـرـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ صـحـةـ ذـلـكـ.
فـاـصـبـحـتـ جـمـرـةـ العـقـبـةـ يـمـكـنـ رـمـيـهاـ مـنـ كـلـ مـكـانـ بـسـهـوـلـةـ لـكـنـ الـاـفـضـلـ اـنـ يـكـوـنـ الرـمـيـ كـمـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـمـيـنـ عـنـ
يـمـيـنـهـ وـمـكـةـ الـيـسـارـ لـذـلـكـ قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 00:08:01

وـذـلـكـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـنـهـ جـاءـ فـيـ حـالـ رـمـيـهـ جـعـلـ مـنـ عـنـ يـمـيـنـهـ فـعـلـهـ وـرـفـعـ ذـلـكـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـكـةـ عـنـ يـسـارـهـ وـرـمـاهـ بـصـبـحـ
حـصـيـلـةـ وـقـالـ هـذـاـ مـقـامـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ يـعـنـيـ هـنـاـ كـانـ يـرـمـيـ - 00:08:20

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ لـاـنـ اـطـولـ سـوـرـةـ ذـكـرـتـ فـيـهـاـ الـاـحـکـامـ هيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ الـاـحـکـامـ التـيـ ذـكـرـتـ
فـيـهـاـ الـحـجـ هيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـاتـمـواـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ لـلـهـ الـحـجـ اـشـهـرـ مـعـلـومـاتـ فـهـيـ فـطـرـ مـنـ عـرـفـاتـ - 00:08:38
وـغـيرـهـ مـنـ الـاـيـاتـ يـقـالـ هـذـاـ مـقاـوـمـ الـذـيـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ الـبـقـاءـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ اللـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ الصـفـةـ الـوارـدـةـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ
مـسـعـودـ هـلـ خـاصـةـ بـالـجـمـرـةـ الـكـبـرـىـ فـقـطـ؟ـ يـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الدـرـسـ الـقـادـمـ - 00:09:02

اـهـ كـيـفـيـةـ رـمـيـ الصـورـةـ وـالـوـسـطـيـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ فـمـحـلـهاـ فـيـ مـنـاسـكـ الـحـجـ رـكـنـ لـاـ سـنـةـ وـمـنـ لـمـ يـلـبـيـ يـصـحـ حـجـهـ يـقـولـ كـيـفـ يـكـوـنـ
اـنـكـرـاعـ لـمـ تـعـمـدـ رـمـيـ الشـاـخـصـ فـيـ الـجـمـرـةـ خـصـوـصـاـ اـنـ كـانـ عـمـيـاءـ مـاـ فـيـ بـأـسـ - 00:09:22

رـمـيـ الشـخـصـ وـسـقـطـ فـيـ الـحـوـضـ يـصـحـ.ـ لـكـنـ لـوـ رـمـيـ الشـخـصـ وـمـاـ سـقـتـهـ الـحـوـضـ ذـهـبـ بـعـيـداـ نـقـولـ يـعـيـدـ رـمـيـ تـلـكـ الـحـصـاةـ اـيـشـ
الـدـلـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ التـلـبـيـةـ سـنـةـ يـعـنـيـ ماـ قـلـنـاـ شـرـطـ وـلـاـ رـكـنـ وـلـاـ وـاجـبـ - 00:09:47

وـسـلـمـ يـقـولـ اـفـضـلـ الـحـجـ الـعـجـ وـالـثـجـ عـجـ رـفـعـ الصـوتـ بـالـتـنـبـيـهـ قـالـ اـفـضـلـ الـحـجـ اـفـضـلـيـةـ اـهـ لـوـ لـمـ يـلـبـيـ صـحتـيـ يـقـولـ هـلـ سـمـاعـ
الـدـرـوـسـ عـنـ طـرـيـقـ الـاـنـتـرـنـتـ يـدـخـلـ فـيـ حـدـيـثـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ الـمـشـرـكـيـنـ وـغـشـيـةـ مـنـ رـحـمـةـ؟ـ لـاـ - 00:10:09

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـاـ اـجـتـمـعـواـ قـوـمـاـ اـجـتـمـعـ الذـكـرـ وـطـلـبـ الـعـلـمـ تـمـ الـاـسـتـمـاعـ فـيـ الـاـنـتـرـنـتـ يـسـمـيـ سـمـاعـ عـلـمـ.ـ لـكـنـ
اـجـتـمـاعـ لـطـلـبـ الـعـلـمـ لـاـ حـلـقـاتـ الـعـلـمـ الـجـلـوسـ فـيـهـاـ اـبـرـكـ - 00:10:31

اـذـاـ كـانـ الشـخـصـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـحـضـرـ حـلـقـةـ الـعـلـمـ فـهـوـ اـبـرـكـ يـبـارـكـ فـيـ عـلـمـهـ كـثـيرـاـ لـاـ شـكـ وـتـعـرـفـ الرـجـلـ هـلـ هـوـ مـلـازـمـ لـلـحـلـقـاتـ هـوـ غـيـرـ
مـلـازـمـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ مـنـ سـمـتـهـ.ـ وـحـسـنـ تـعـاملـهـ - 00:10:53

ولهذا هي شذ ان ترى رجلا ملزما لحلقات العلم بطلبها وهو يتحدث اهل العلم لم يلزمه في صغره حلقات العلم بحفظ المتنون وشرحها - 00:11:11

حلقات العلم برقة من بركتها حفظ اللسان وصيانة النفس والدين والنبي عليه الصلاة والسلام سأل البخاري قال الخير لا يأتي الا بخير حلقات العلم تأتي بخير عظيم الصحبة الصالحة والخير والرزق وطلب العلم حفظ اللسان وانشراح الصدر وحفظ النفس عن الشر واهل الشر والاستماع للشر - 00:11:30

والبعد عن تبعده عن الفتنة مع ما يدخله الله عز وجل لك في الآخرة باذن الله اذا صلحت النية من رفع الدرجات حلقات العلم لا توجد في اي مكان ولا في زمن اذا الله وفقك لحلقة علم - 00:11:56

احمد ربك على هذه النعمة العظيمة. فكم من شخص يتمنى حلقات العلم لكن غير موجودة في بلده. او مريض ما يستطيع ان يصل وهكذا والله رزقك حلقات علم في بلد من اشرف البقاع - 00:12:21

وفي مكان من افضل بقعة في ذلك الزرد في مسجد المسجد النبوي. نعم. الانسان يفرح بهذه النعمة الكبيرة من بدل النعمة والله يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم ليكون امثالكم - 00:12:36

يقول كيف الشخص يتغلب على قلة الهمة خصوصا في حفظ القرآن او حلقة تعليم الشرعية الذي يرفع الهمة دائمها الصحبة او يخوضون الهمة الصحبة باذن الله يصبحون الشخص الصحبة يفسدون الشخص والصحبة - 00:12:56

فاعظم تأثير على الشخص هي الصحبة الصالحة. في صلاة او صحبة سيئة بفساد اذا وجدت صحبة صالحة همية تحفظ وتراجع وتقرأ يعني تحفظ القرآن ومتون وتراجع وتحرص على الذكر هذه لتقوى همتك - 00:13:16

اما اذا جلس الشخص مع من لا يرى ان له واجبا ورسالة في الدنيا يميتون همه فلا يحفظ قرآن ولا يراجع ولا يقرأ هذا ما يبني لآخرته هذا مهم - 00:13:37

كبر في السن يندم يجلس وحده يجلس في بيته وحده اما الشاب اذا كبر يدرس وينفع الله به انت تبني لمستقبلك في الدين بتعلم الناس بالدين بتعليم الناس وتبني اخرتك بالجنة باذن الله - 00:13:54

الشخص ولا يستخف ما يحفظه من العلوم الان. تحتاج الى في المستقبل بل قد تحتاجها الان وان ترى مثلا صاحبا لك لا يحذر المتون او الحلقات متون وانت تحضر ترى الفرق بينك وبينه - 00:14:16

الاسم ناحية الصلاح والسمت بل من ناحية التحصيل العلمي ولو قلت له مثلا اين هل فيه لو مثلا باب عشرة النساء اين اجدё؟ او هل احد من العلماء ذكره؟ ما يعرف. انت لا تعرف. لانه في كتاب النكاح في باب يسمى باب عشرة النساء - 00:14:35

بل تحفظ ذلك لا شك لو نظرت الى غيرك لمن لم يلزم حلقات الله شرفك عليهم. ورفعك عليهم فحافظ على هذه النعمة قبل ان تسفل ان لم تشكرها ان شكرتها الله اعطاك اكثر منها تكبر يسيرا - 00:14:53

وتدرس من باب شكر النعمة لان الله شكرك على لان الله شكرك لانك شكرت تلك النعمة. وطالب العلم جميع فئات المجتمع تحتاجه ولا يوجد هذا الا لطالب العلم الطيب ما يحتاجه الا المريض - 00:15:12

المزارع ما يحتاجه الا من عنده زراعة طالب العلم جميع الخلق ذكر انتي صغير كبير شريف وظيع يحتاجون له لانه هو علم امور دينية ولا يوجد هذا لطالب العلم فقط لذلك الله رفعه في الدنيا والآخرة - 00:15:30

يسأله الطبيب ويسر المزارع هو يسأله اه المهندس هو يسأل هالزبال يحتاج له. كلهم يحتاجون طالب العلماء ولو ساك الشيطان قال ان احفظ وانسى اهل العلم يحفظون وينسون لا توقف الحفظ - 00:15:48

- 00:16:09